بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٩٧

كتاب سير قابن هشام

ف ٢٣٤ س ٢٧
ناصيظ باكبيك

١٤٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم اللهم عونك يرب فامنن به علي

حدثنا ابو الحليل بن عثمن في يوم الجمعة لعشر خلون لجمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين واربع مائة
ثنا ابي عمر بن محمد بن احمد بن مفرج ثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بن زجوية البغدادي بمصر ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ثنا عبد الملك بن هشام قال هذا كتاب سيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسم ابيه بن عبد الله بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم واسم هاشم عمرو
ابن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسم مدركة عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد
ابن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر
ابن ناحور بن ساروح بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن
خنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون والله اعلم وكان اول بني ادم اعطي النبوة والخط
بالقلم بن يرد بن مهليل بن قينن بن يانش بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو محمد عبد الملك بن
هشام ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي بهذا الذي ذكرت من نسب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن هشام وحدثني خلاد بن قرة السدوسي عن شيبان بن زهير عن شقيق بن ثور عن قتادة
ابن دعامة انه قال اسمعيل بن ابرهيم خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن اسرغ بن ارغو بن عابر بن شالخ
ابن القشخر بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخ بن يرد بن مهلاييل بن قاين بن انوش بن شيث بن ادم صلى الله
عليه وسلم قال ابن اسحق وانا ان شاء الله مبتدئ هذا الكتاب بذكر اسمعيل ومن ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ولده واولادهم لاصلابهم الا ما قال من اسمعيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
من حديثهم وتارك ذكر غيرهم من ولد اسمعيل عند هذه الجهة للاختصار الى حديث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
وتارك بعض ما ذكر ابن اسحق في هذا الكتاب مما يروى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه من
القرآن شيء وليس سببا للشيء من هذا الكتاب ولا تفسيرا له ولا شاهدا عليه لما ذكرت من الاختصار واشعارا
ذكرها لم ار احدا من اهل العلم بالشعر يعرفها واشياء بعض اهل العلم يشنع الحديث به وبعض يسوء بعض الناس
ذكره وبعض لم يعرفنا البكائي روايته ومستقصى ما سوى ذلك ان شاء الله بمبلغ الرواية والعلم به حدثنا
زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي قال ولد اسمعيل بن ابرهيم اثني عشر رجلا نابتا وكان
اكبرهم وقيذر وادبا ومنشي ومسمع وماشي ودما وأذر وطيما وايطور ونبش وقيذما وامهم بنت
مضاض بن عمرو الجرهمي قال ابن هشام ويقال مضاض وجرهم بن قحطان وقحطان ابو اليمن كلها اليه
تجتمع لنسبها ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال ابن اسحق جرهم بن يقطن بن عيبر بن شالخ
وقحطان بن عيبر بن شالخ قال ابن اسحق وكان عمر اسمعيل فيما يذكرون مائة سنة وثلاثين

ثم مات رحمه الله عليه وبركاته فدفن في الحجر مع امه هاجر قال ابن هشام تقول العرب هاجر والجرهمي
الالف من الهاء كما قالوا اهراق الماء واراق الماء وغيره وهاجر من اهل ارض مصر حدثنا عبد الله بن وهب عن
عبد الله بن لهيعة عن عمر مولى غفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اهل الذمة اهل المدرة
السوداء الشحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا قال عمر مولى غفرة نسبهم ان ام اسمعيل النبي منهم وصهرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر فيهم قال ابن لهيعة ام اسمعيل هاجر من ارض العرب قرية كانت امام
الفرما من مصر وام ابرهيم ماوية سرية النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها اليه المقوقس من حفن من
كورة انصنا قال ابن اسحق حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ان عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر
فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فقلت لمحمد بن مسلم ما الرحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كانت هاجر ام اسمعيل منهم قال ابن هشام فالعرب كلها من اسمعيل وقحطان وبعض اليمن
يقول قحطان من ولد اسمعيل ويقول اسمعيل ابو العرب كلها قال ابن اسحق عاد بن عوص بن ارم بن سام
ابن نوح وثمود وجديس ابنا عاثر بن ارم بن سام بن نوح وطسم وعملاق وامميم بنو لاوذ بن سام بن نوح عرب كلهم
فولد نابت بن اسمعيل يشجب بن نابت وولد يشجب يعرب ناشب فولد يعرب تيرح بن يعرب فولد تيرح ناحور بن
تيرح فولد ناحور مقوم بن ناحور فولد مقوم اد بن مقوم فولد اد عدنان بن اد قال ابن هشام ويقال
عدنان بن اد قال ابن اسحق فمن عدنان تفرقت القبائل من ولد اسمعيل بن ابرهيم فولد عدنان رجلين معد بن
عدنان وعك بن عدنان قال ابن هشام فصارت عك في دار اليمن وذلك ان عكا تزوج في الاشعريين
فاقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة والاشعريون بنو اشعر بن نبت بن اد بن زيد بن يمسع بن عمرو بن
عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقال اشعر بن مالك ومالك مذحج بن اد
ابن مسمع ويقال اشعر بن سبا بن يشجب وانشدني ابو محرز خلف الاحمر ولغيره للعباس بن مرداس احد بني
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يفخر عكا

وعك بن عدنان الذين تلعبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد وهذا البيت في قصيدة له وغسان
ماء بسد مأرب باليمن كان شربا لولد مازن بن الأسد بن الغوث وقد تقدم ذكرهم
من الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل ويقال غسان من
ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال حسان بن ثابت الانصاري والانصار بنو الاوس
والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث
فاما سالت فانا معشر نجب الأسد نسبتنا والماء غسان وهذا البيت في ابيات له فقالت اليمن
وبعض عك ومن من حراسان منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأسد بن الغوث ويقال عدنان بن مرة بن

عبد الله بن الأزد ﴿ ل ﴾ ابن اسحق فولد معد بن عدنان اربعة نزار بن معد وقضاعة بن معد وكان قضاعة
كر معد الذي به يكنى فيما يزعمون وقنص بن معد وايادبن معد فاما قضاعة فيما منت إلى حمير بن سبا وكان
اسم سبا عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول من سبأ في العرب ابن يعرب بن يشجب بن قحطان ﴿ ل ﴾ ابن
اسحق فقالت اليمن وقضاعة وهو قضاعة بن مالك بن حمير وقال عمرو بن مرة الجهني وجهينة بن زيد بن ليث
ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة نحن بنو الشيخ الحجار الازمر قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف
﴿ ل ﴾ ابن اسحق واما قنص بن معد فهلكت بقيتهم فيما تزعم نسّاب معد وكان منهم النعمن بن
المنذر ملك الحيرة ﴿ ل ﴾ ابن اسحق وحدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ان النعمن بن المنذر
كان من ولد قنص بن معد ﴿ ل ﴾ ابن هشام ويقال قنص ﴿ ل ﴾ ابن اسحق وحدثني يعقوب بن
عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن شيخ من الانصار من بني زريق انه حدثه ان عمر بن الخطاب حين اتى بسيف
النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وكان من انسب قريش لقريش
وللعرب فاطبة وكان يقول انما اخذت النسب من ابي بكر الصديق وكان ابو بكر انسب العرب فسلحه اياه ثم قال
يمن كان يا جبير النعمن بن المنذر قال كان من اشلا قنص بن معد ﴿ ل ﴾ ابن اسحق فاما سائر العرب فيزعمون انه كان
رجلا من لخم من ولد ربيعة بن نصر فالله اعلم اي ذلك كان ﴿ ل ﴾ ابن هشام لخم بن عدي بن الحرث بن مرة
ابن ادد بن زيد بن يصجب بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال لخم بن عدي بن عمرو بن سبا
ويقال ربيعة بن نصر بن الحارثة بن عمرو بن عامر وكان تخلف باليمن بعد خروج عمرو بن عامر من اليمن وكان
سبب خروج عمرو بن عامر من اليمن فيما حدثني ابو زيد الانصاري اني راي جرذا يحفر في سد مأرب الذي
كان يحبس عليهم الماء فيصرفونه حيث شاؤا وامن ارضهم فعلم انه لا بقاء للسد فاعتزم على النقلة من اليمن فكاد
قومه فامر اصغر ولده اذا اغلظ له ولطمه ان يقوم اليه فيلطمه ففعل ابنه ما امره به فقال عمرو لا اقيم
ببلد لطم وجهي فيه اصغر ولدي وعرض امواله فقال اشراف من اشراف اليمن اغتنموا غضبة عمرو فاشتروا منه
امواله كلها وانتقل في ولده وولد ولده وقالت الاسد لا تتخلف عن عمرو بن عامر فباعوا اموالهم وخرجوا معه
فساروا حتى نزلوا البلاد على بجار بن يرتادون البلدان فجاءتهم عك فكانت حربهم سجالا ففي ذلك يقول عباس
ابن مرداس البيت الذي كتبنا ثم ارتحلوا عنهم فتفرقوا في البلدان فنزل الجفنة بن عمرو بن عامر الشام ونزلت
الاوس والخزرج يثرب ونزلت لخم وجذام العراق ونزلت ازد السراة السراة ونزلت ازد عمان عمان ثم ارسل الله تبارك
وتعالى على السد السيل فهدمه ففيه انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد كان لسبا في مساكنهم آية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم والعرم السد وواحدته عرمة فيما حدثني ابو عبيدة وقال الاعشى اعشى بني قيس بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد ﴿ ل ﴾ ابن

ابن هشام ويقال افصى بن دعمي بن جديلة واسم الاعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شهاب بن احبل بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
وفي ذاك للموتسي اسوة ومارب عفا على العرم ﴿ رخام بنته لهم حمير اذ جاء سيل لم يرم
فاروى الزروع واعنابها على سعة ما توهم ان قسم ﴿ فصاروا ايادي ما يقدرون منه على شرب طفل فطم
وهذه الابيات في قصيدة له ﴿ وقال امية بن ابي الصلت الثقفي واسم ثقيف قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور
عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ﴿ من سبا الحاضرين مارب اذ يبنون من دون سيله العرما
وهذا البيت في قصيدة له ويروي للنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله احد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وهو حديث طويل نمنعني من استقصائه ما ذكرت من الاختصار
﴿ ل ﴾ ابن اسحق وكان ربيعة بن نصر ملك اليمن بن اضعاف ملوك التبابعة فرأى رؤيا هالته فقطع بها فلم
يدع كاهنا ولا ساحرا ولا عائفا ولا منجما من اهل مملكته الا جمعه اليه فقال لهم اني قد رايت رؤيا هالتني
وقطعت بها فاخبروني بها وتاويلها فقالوا اقصصها علينا نخبرك بتاويلها فقال ان اخبرتكم بها علم تاويلها
الى الخبركم عن تاويلها انه لا يعرف تاويلها الا من عرفها قبل ان اخبره بها فقال له رجل منهم فان كان الملك يريد
هذا فليبعث الى سطيح وشق فانه ليس احد اعلم منهما فانهما يخبرانه بما سأل عنه واسم سطيح ربيع بن ربيعة بن مازن
ابن مسعود بن ذئب بن عدي بن مازن من غسان وشق بن صعب بن يشكر بن زيم بن اوس بن كعب بن قسر بن عبقر بن انمار
ابن نزار وانمار ابو بجيلة وخثعم ﴿ ل ﴾ ابن هشام وقالت اليمن وبجيلة وخثعم
ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال ازاش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن
كهلان ودار بجيلة وخثعم يمانية ﴿ ل ﴾ ابن اسحق فبعث اليهما فقدم عليه سطيح قبل شق فقال له اني قد
رايت رؤيا هالتني وقطعت بها فاخبرني بها وتاويلها فقال ان اصبت تاويلها فقال افعل رايت خمة خرجت
من ظلمة فوقعت بارض تهامة فاكلت منها كل ذات جحفة فقال له الملك ما الخطات منها شيا يا سطيح فما عندك في
تاويلها فقال احلف بما بين الحرتين من حنش ليهبطن ارضكم الحبش فليملكن ما بين ابيني الى اخرش فقال له الملك
وابيك يا سطيح ان هذا لغائظ موجع فمتى هو كائن ابن ابي زمانيا ام بعده قال لا بل بعده بحين اكثر من ستين او سبعين يمضين
من السنين قال افيدوم ذلك من ملكهم ام ينقطع قال لا بل ينقطع لبضع وسبعين من السنين ثم يقتلون ويخرجون
منها هاربين قال ومن يلي ذلك من قتلهم واخراجهم قال يليه ارم ذي يزن فيخرج عليهم من عدن فلا يترك منهم احدا باليمن
قال افيدوم ذلك من سلطانه ام ينقطع قال لا بل ينقطع قال ومن يقطعه قال نبي زكي ياتيه الوحي من قبل العلي قال
ومن هذا النبي قال رجل من ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك في قومه الى اخر الدهر قال وهل للدهر من اخر
قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والاخرون يسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيئون قال احق ما تخبرني قال نعم
والشفق والغسق والفلق اذا اتسقن ما انبانك لحق ثم قام عليه شق فقال له كقوله لسطيح وكمه ما قال سطيح
ليتظر ايتفقان ام يختلفان قال نعم رايته خمة خرجت من ظلمة فوقعت بين روضة وأكمة فاكلت منها كل ذات نسمة

ابن اسحق ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انحاز هذا الحي من الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
واعتزل علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في بيت فاطمة وانحاز بقية المهاجرين الى ابي بكر وانحاز
معهم اسيد بن حضير في بني عبد الاشهل فاتى آت الى ابي بكر وعمر فقال ان هذا الحي من الانصار مع سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فانحازوا اليه فان كان لكم بامر الناس حاجة فادركوا الناس قبل ان تفاقم امرهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته لم يفرغ من امره قد اغلق دونه الباب اهله قال عمر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار حتى ننظر ما هم عليه خبر سقيفة بني ساعدة قال ابن اسحق وكان من حديث
السقيفة حين اجتمعت بها الانصار ان عبد الله بن ابي بكر حدثني عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس قال اخبرني عبد الرحمن بن عوف قال وكنت في منزله بمنى انتظره وهو عند عمر في آخر حجة
حجها عمر قال فرجع عبد الرحمن بن عوف من عند عمر فوجدني في منزله انتظره وكنت اقرئه القرآن قال ابن عباس
فقال لي عبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا اتى امير المومنين فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول والله لو قد
مات عمر بن الخطاب لقد بايعت فلانا والله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت قال فغضب عمر فقال اني ان شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها
اولئك عنك كل مطير ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار السنة وتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت بالمدينة ثم كما فيعي اهل الفقه مقالتك ويضعوها على مواضعها قال فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس فاجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه
تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة
لم يقلها منذ استخلف قال فانكر علي سعيد بن زيد ذلك وقال وما عسى ان يقول بما لم يقل قبله فجلس عمر على
المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله جل وعز بما هو له اهل ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها
ولا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم فقرانا ها وعلمناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا قد كنا نقرا فيما نقرا من كتاب لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم او كفر
بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم انه قد بلغني ان فلانا قال والله لو قد مات عمر بن الخطاب لقد بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت

فلتة

فلتة وتمت وانها قد كانت كذلك الا ان الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من
بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فانه لا بيعة له هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وتخلف عنا علي
ابن ابي طالب والزبير بن العوام ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار
فانطلقنا نؤمهم حتى اتيناهم فلقينا منهم رجلان صالحان فذكرا لنا ما تمالا عليه القوم وقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم يا معشر المهاجرين اقضوا امركم قال فقلت والله
لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا بين ظهرانيهم رجل مزمل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة
فقلت ما له فقالوا وجع فلما جلسنا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم قال واذا هم يريدون ان يختازونا من اصلنا
ويغصبونا الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وقد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري
منه بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه وهو كان احلم مني واوقر فوالله ما ترك من كلمة اعجبتني
من تزويري الا قالها في بديهته او مثلها او افضل حتى سكت قال اما ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا ولم اكره شيا مما قال غيرها كان والله
لان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك الى اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر قال فقال قائل من الانصار انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش قال فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
تخوفت الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته ثم بايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة قال فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال ابن اسحق
قال الزهري اخبرني عروة ان احد الرجلين اللذين لقوا من الانصار حين ذهبوا الى السقيفة عويم بن ساعدة والاخر
معن بن عدي اخو بني العجلان فاما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
الذين قال الله لهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء
منهم عويم بن ساعدة واما معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله
وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله انا نخشى ان نفتتن بعده قال معن بن عدي لكني والله ما احب اني مت قبله حتى
اصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب قال
ابن اسحق وحدثني الزهري قال حدثني انس بن مالك قال لما بويع ابو بكر في السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر
فقام عمر فتكلم قبل ابي بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال ايها الناس اني قد كنت قلت لكم بالامس مقالة
ما كانت وما وجدتها في كتاب الله ولا كانت عهدا عهدته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني قد كنت ارى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد بر أمرنا يقول يكون أجرنا وان الله قد أبقى فيكم كتابه الذي به هدى الله رسوله
فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هدى له وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني
الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى ازيح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف عندي
حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله
بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله
قال ابن اسحق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال والله اني لأمشي مع عمر في خلافته
الى حاجة له وفي يده الدرة ومامعه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشيتي فدهمه بدرته قال اذا التفت الي
فقال يا ابن عباس هاه تدري ما كان حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ادري
يا امير المؤمنين انت اعلم قال فانه والله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لأظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها فانه للذي حملني على ان قلت ما قلت قال ابن اسحق فلما بويع أبو بكر أقبل
الناس على جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء فحدثني عبد الله بن ابي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما
من اصحابنا ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وشقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ولوا غسله وان اوس بن خولي احد بني عوف بن الخزرج قال لعلي بن ابي طالب
انشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل
بدر قال ادخل فدخل وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسنده علي بن ابي طالب الى صدره وعليه
قميصه يدلكه به من وراء لا يفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يقول بابي انت وامي ما اطيبك حيا
وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا
والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه قالت فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
عليه السلام وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه والقميص دون ايديهم قال ابن اسحق فلما فرغ من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب توبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا حدثني جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن ابيه
عن جده علي بن حسين والزهري عن علي بن حسين وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا

ان

ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد بر أمرنا يقول يكون أجرنا وان الله قد أبقى فيكم كتابه الذي به هدى الله رسوله
فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هدى له وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني
الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى ازيح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف عندي
حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله
بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله
قال ابن اسحق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال والله اني لأمشي مع عمر في خلافته
الى حاجة له وفي يده الدرة ومامعه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشيتي فدهمه بدرته قال اذا التفت الي
فقال يا ابن عباس هاه تدري ما كان حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ادري
يا امير المؤمنين انت اعلم قال فانه والله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لأظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها فانه للذي حملني على ان قلت ما قلت قال ابن اسحق فلما بويع أبو بكر أقبل
الناس على جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء فحدثني عبد الله بن ابي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما
من اصحابنا ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وشقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ولوا غسله وان اوس بن خولي احد بني عوف بن الخزرج قال لعلي بن ابي طالب
انشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل
بدر قال ادخل فدخل وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسنده علي بن ابي طالب الى صدره وعليه
قميصه يدلكه به من وراء لا يفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يقول بابي انت وامي ما اطيبك حيا
وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا
والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه قالت فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
عليه السلام وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه والقميص دون ايديهم قال ابن اسحق فلما فرغ من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب توبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا حدثني جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن ابيه
عن جده علي بن حسين والزهري عن علي بن حسين وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا
ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد بر أمرنا يقول يكون أجرنا وان الله قد أبقى فيكم كتابه الذي به هدى الله رسوله
فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هدى له وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني
الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى ازيح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف عندي
حتى آخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله
بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله
قال ابن اسحق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال والله اني لأمشي مع عمر في خلافته
الى حاجة له وفي يده الدرة ومامعه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشيتي فدهمه بدرته قال اذا التفت الي
فقال يا ابن عباس هاه تدري ما كان حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ادري
يا امير المؤمنين انت اعلم قال فانه والله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لأظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها فانه للذي حملني على ان قلت ما قلت قال ابن اسحق فلما بويع أبو بكر أقبل
الناس على جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء فحدثني عبد الله بن ابي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما
من اصحابنا ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وشقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ولوا غسله وان اوس بن خولي احد بني عوف بن الخزرج قال لعلي بن ابي طالب
انشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل
بدر قال ادخل فدخل وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسنده علي بن ابي طالب الى صدره وعليه
قميصه يدلكه به من وراء لا يفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يقول بابي انت وامي ما اطيبك حيا
وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا
والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه قالت فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
عليه السلام وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه والقميص دون ايديهم قال ابن اسحق فلما فرغ من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب توبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا حدثني جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن ابيه
عن جده علي بن حسين والزهري عن علي بن حسين وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا
ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر اهل مكة وكان ابو طلحة زيد بن سهل
هو الذي كان يحفر لاهل المدينة فكان يلحد فدعا العباس بن رجلين فقال لاحدهما اذهب الى ابي عبيدة بن الجراح وقال
للآخر اذهب الى ابي طلحة اللهم خر لرسولك صلى الله عليه وسلم فوجد صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته وقد كان
المسلمون اختلفوا في دفنه فقال قائل يدفن في مسجده وقال قائل بل يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي توفي عليه فحفر له تحته ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون عليه أرسالا الرجال حتى اذا
فرغوا ادخل النساء حتى اذا فرغ النساء ادخل الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثم دفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وسط الليل ليلة الاربعاء قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر عن امراته فاطمة بنت
عمارة عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء قال محمد بن اسحق وقد حدثني فاطمة هذا الحديث قال ابن
اسحق وكان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفضل بن عباس وقثم بن عباس وشقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال اوس بن خولي لعلي بن ابي طالب يا علي انشدك الله وحظنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم وقد كان مولاه شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حفرته وبني عليه قد اخذ قطيفة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفترشها فدفنها في القبر وقال
والله لا يلبسها احد بعدك ابدا قال فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان المغيرة بن شعبة يدعي انه احد
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخذت خاتمي فالقيته في القبر وقلت ان خاتمي قد سقط مني وانما طرحته عمدا
لأمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون احدث الناس عهدا به صلى الله عليه وسلم فحدثني ابو اسحق بن يسار عن مقسم
ابي القسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحرث قال اعتمرت مع علي بن ابي طالب في زمان عمر او في زمان
عثمان فنزل على اختيه ام هانيء بنت ابي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكبت له غسلا فاغتسل فلما فرغ من غسله
دخل عليه نفر من اهل العراق فقالوا يا ابا حسن جئناك عن امر نحب ان تخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم
انه كان احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اجل عن ذلك جئنا نسألك قال كذب احدث الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم بن عباس قال ابن اسحق وحدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة حدثته قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة سوداء حين اشتد به وجعه قالت فهو يضعها
مرة على وجهه ومرة يكشفها عنه ويقول قاتل الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تحذر ذلك على امته قال ابن
اسحق وحدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قال لا يترك بجزيرة العرب دينان قال ابن اسحق ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت به مصيبة

المسلمين فكانت عائشة تقول فيما بلغني لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب واشرأبت اليهودية
والنصرانية ونجم النفاق وصار المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية لفقد نبيهم حتى جمعهم الله على ابي بكر قال
ابن هشام وحدثني ابو عبيدة وغيره من اهل العلم ان اكثر اهل مكة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم همّوا بالرجوع عن
الاسلام وارادوا ذلك حتى قام عتاب بن اسيد فتواري فلم يظهر سهيل بن عمرو فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ان ذل للمسلم ورد الاسلام الا قوة من ربنا ناصر دينه فتراجع الناس وكفوا عما همّوا به فظهر عتاب بن
اسيد فهذا المقام الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لعمر بن الخطاب انه عسى ان يقوم مقاما لا تذمه وقال
حسان بن ثابت يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا ابن هشام عن ابي زيد الانصاري

بطيبة رسم للرسول ومعهد منير وقد تعفو الرسوم وتهمد
وواضح آثار وباقي معالم ورسم له فيه مصلى ومسجد
معارف لم تطمس على العهد اياتها اتاها البلى فالآي منها تجدد
بها حجرات كان منزل وسطها نور وضياء ونور يوقد
عرفت بها رسم الرسول وعهده وقبرا بها والاه في الترب ملحد
ظللت بها ابكي الرسول فاسعدت عيوني وتلقاها من الجفن تسكب
يذكرني آل الرسول وما أرى لها مثلا مما تاسى فنفسي تسلد
مجعجعة قد شفها احمد فظلت لآي الرسول تعدد
اطالت وقوفا تذرف العين حولها على طلل القبر الذي فيه احمد
فبورك يا قبر الرسول وبورك نسيلا تسوى فيه الرشيد المسدد
وبورك لحد منك ضم طيبا عليه بناء من صفيح منضد
تهيل عليه الترب ايد واعين عليه وقد غارت بذلك اسعد
لقد غيبوا حلما وعلما ورحمة عشية علوه الثرى لا يوسد
وراحوا بحزن ليس فيهم نبيهم وقد وهنت منهم ظهور واعضد
يبكون من بكى السموات يومه ومن قد بكته الارض قال التنادد
تقطع فيه مترل الوحي عنهم وقد كان ذا نور يغور ويهتدي
يدل على الرحمن من يقتدي به وينقذ من هول الخزايا ويرشد
امام لهم هدى واحمد جاهدا معلم صدق ان يطيعوه يسعدوا
عفو عن الزلات يقبل عذرهم وان يحسنوا فالله بالخير اجود
وان يأمر لم يقوموا لحمله فمن عنده تيسير ما يتشدد
فبينا هم في نعمة الله وسطهم دليل به نهج الطريقة يقصد
عزيز عليه ان تحوروا وعن الهدى حريص على ان يستقيموا ويهتدوا
عطوف عليهم لا يثني جناحه الى كنف يحنو عليهم ويمهد
فبينا هم في ذلك النور ادعا الى نور هم سهم المنون المورد
فاصبح محمودا الى الله راجعا يكبه جن المرسلات ويجدد
وامست بلاد الحرم وحشا بقاعها لغيبة ما كانت من الوحي تعهد
وبالحجر الكبري لهن وحشة ديار وعرصات وربع ومولد
فبكي يا رسول الله يا عين عبرة ولا تعرفن الدمع معك بجمد
وما لك لا تبكين ذا النعمة التي على الناس منها سابغ يتمدد
فجودي عليه بالدموع واعولي لفقد الذي لا مثله الدهر يوجد
اعف واوفى ذمة بعد ذمة واقرب منه نائلا لا ينكد
واكرم صيتا في البيوت اذا انتمى واكرم جدا اثبتا يتسود
واثبت فرعا في الفروع ومنبتا وعودا اذا عد المزن فالعود امجد

ربّاه وليدا فاستتم تمامه على اكرم الخيرات ربّ محمد
أقول ولا ألغى لما قلت عائب من الناس الا عاثر بالعقل مبعد
مع المصطفى أحمد فبورك مدفنا وبورك لحدا ضم أطيب أعظما
ما بال عينك لا تنام كأنما كحلت مآقيها بكحل الأرمد
وجهي يقيك الترب لهفا ليتني غيبت قبلك في بقيع الغرقد
فظللت بعدك بالمدينة بينهم ذليل صخر ما يلين لمرود
أوحل أمر الله فينا عاجلا بزوحة من يومنا او من غد
يا بكر آمنة المبارك بكرها ولدته محصنة بسعد الأسعد
في جنة الفردوس فاكتنها لنا يا ذا الجلال والعلى والسؤدد
يا واحد انصار النبي ورهطه بعد المغيب في سواء الملحد
ولقد ولدناه وفينا قبره وفضول نعمته بنا لمؤبد
صلى الاله ومن يحف بعرشه والطيبون على المبارك أحمد

قال ابن اسحق وقال حسان بن ثابت ايضا يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبي المساكين ان الخير فارقهم مع النبي توفى عنهم سحرا
من ذا الذي عنده رحلي وراحلتي ورزق أهلي اذا لم يرزقوا المطرا
أم من يعاتب لا تخشى جنادعه اذا اللسان عثا في القول أو عثرا
كان الضياء وكان النور تتبعه بعد الاله وكان السمع والبصرا
لم يترك الله بعده أحدا ولم يعفن بعده أنثى ولا ذكرا
واقسم الغي دون الناس كلهم وبدد وجمعا بينهم هدرا
آليت ما في جميع الناس مجتهدا مثي ألية بر غير افناد
من الذي كان فينا يستضاء به مبارك الامر ذا عدل وارشاد
امسى نساؤك عطل البيوت فما يضرين فوق قفا ستر باوتاد
يا أفضل الناس اني كنت في كبر أصخت منه كمثل المهد القاد

قال ابن هشام بعجز البيت عن غير ابن اسحق

هنا كمل الجزء العشرين وهو آخر الديوان والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى في يوم السبت الثاني
والعشرين من شهر شوال المبارك سنة سبع وثمان مائة على يد محمد بن الحسن بن علي البدراني حامدا مصليا مسلما
على النبي الامي الطاهر الزكي وعلى آله واصحابه وعترته الطيبين الطاهرين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

ولد الولد البار عثمان بن صاحبه
احمد ابن محمد ابن سعيد بن صعصعة
يوم الخميس الثامن من شهر
عام [illegible]

نهاية المخطوطة